

شرح مقامات الحريري | 61- المقامة المغربية | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين تبعاً
باحسان الى يوم الدين نواصل بعون الله تعالى وتوقيفه درس مقامات الامام الحريري - 00:00:02

الله تعالى. قد وصلنا المقامة السادسة عشرة وهي المغربية قال رحمة الله حكى الحارس بن همام قال شهدت صلاة المغرب في بعض
مساجد المغرب. فلما اديتها بفضلها وشفعتها اخذ طرفي رفقة قد انتبذوا ناحية. وامتازوا صفوة صافية. وهم يتعاطون كأس المنافسة
- 00:00:22

يقتدون الزناد المباحثة. فرغبت في محادثتهم لكلمة تستفاد او ادب يسترداد سعي اليهم سعي المتطرف عليهم. وقلت لهم اتقلون
نزيلاً يطلب جنى الاسمار؟ لا جنة الشمار ويبغي ملح الحوار. لا ملحاء الحوار. فحلوا لي الحبا وقالوا مرحباً مرحباً. فلم اجد -
00:00:52

الا لمحه بارق خاطف. او نغبة طائر خائف حتى عشينا جواب على عاتقه جراب. فحيانا بالكلمتين وحبا المسجد بالتسليمتين ثم قال يا
اولي الالباب والفضل للباب. اما تعلمون ان انفس القربات تنفيسي الكربات - 00:01:22

وامتن اسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات واني ومن ساحتكم واتاح لي استماحتكم لشريد لشريد محل خاص. وبريد صبية خماس
فهل في الجماعة من يفزع حمي المجائعة؟ فقالوا له يا هذا انك حضرت بعد العشاء ولم يبقى - 00:01:48

الا فضلات العشاء. فان كنت بها قنوعاً فما تجد فينا منوعاً. فقال ان اخ الشدائند سيقنع الموائد ونفاضات المزاود. فامر كل منا عبده ان
يزوده بما عنده فاعجبه الصنع فاعجبه الصنع وشكراً عليه وجلس يركب ما يحمل اليه. وذبنا الى استشارة - 00:02:18

ادب وعيونه واستنباط معينه من عيونه الى ان جلنا فيما لا يستحيل بالانعكاس كقولك ساكب كاس فتداعينا الى ان نستنتاج له
الافكار ونفترع منه الافكار على ان ينضم البابا ثلث جمانات في عقده - 00:02:48

ثم تدرج الزيادات من بعده في ربع ذو ميمنته في نظمه ويسعى صاحب ميسره على رغمه. قال وكنا قد انتظمنا عدة اصابع الكف
وتألمنا الفة اصحاب الكهف. فابتدر فابتدر لعظم - 00:03:08

محنة صاحب ميمنة. وقال لم اخا نمل. وقال ميامنه كبر رجاء اجل ربك وقال الذي يليه من يرب اذا بر ينمو. وقال الاخر سكت كل من
نم ملكتك وافضت النوبة الى وقد تعين نوم السباعي عليه. فلم يزل فكري يصوغ ويكسر ويشرى - 00:03:28

في ضمن اه وفي ضمن ذلك استطعم فلا اجد من يطعم. الى ان ركذ النسيم وحصص التسليم فقلت لاصحابي لو حضر السروجي
هذا المقام لشفت داء العقام. فقالوا لو نزلت هذه بایاس لامسك على - 00:03:58

وجعلنا نفيس في استصعبها واستغلقاً بابها. وذلك الزور المعتري يلحظ نحو المزدري. ويؤلف الدر ونحوه لا ندري فلما عثر على
افتضاحنا ونضوب دحضنا قال يا قومي ان من العناء العظيم واستيلاد العقيم - 00:04:18

ان من العناء العظيم استيلاد العقيم. والاستشفاء بالسقيم وفوق كل ذي علم عليم. ثم اقبل وقال سأنوب منابك واكفيك ما نابك. فان
شئت ان تنفر ولا تعثر فقل مخاطباً لمن ذم البخل واكثر العذب - 00:04:38

واكثر العدل لذب كل مؤمل اذا لم وملك بذل. وان احبيت ان تنظم فقل للذى تعظم اس ارملان اذا عرى ورعى اذا المرء اساء اسند

اخاه نباهة ابن اخاه دنس غسل جناب غاشب غاشم مشاغب - 00:05:00

جلس اسري اذا هب مر. اسري به اذا رسي. اسكنت صوف عسى يسعف وقت نكس. اسكن تقوى فعسى يسعف وقت نكس. قال فلما سحرنا بالياته وحسرنا وبعد غياته مدحناه حتى استعفى ومنحناه حتى منحناه الى ان استكفا. ثم شمر ثيابه واذبر جرابه - 00:05:23

ونهض ينشد لله در عصابة صدق المقال مقاول فقل انام فضائلا مأثورة وفواضل حاورتهم فوجدت سحبا وحاورتهم فوجدت سحبانا لديهم باقل. وحللت فيهم سائلا فلقيت جودا سائلا اقسمت لو كان الكرام حيا لكانوا وابلا. ثم خطأ قيد قيد رمحين وعاد مستعينا من الحين. ثم خطأ قيد - 00:05:53

وعاد مستعينا من الحين وقال يا عز من عدم الال وكنز من سلب المال ان الغايس قد وقب ووجه المحجة قد انتقب وبينك اني ليل دامس وطريق طامس فهل من مصباح يؤمنني العتار ويبين لي الاثار - 00:06:23

قال فلما جيء بالملتمس وجلد وجوه ضوء القبس. رأيت صاحب صيدناه وابو زيدنا وقلت لاصحابنا هذا الذي اشرت الى انه اذا نطق اصاب وان استمطر صاب. واتل ن Howe الاعناق واحدقوا به الاحاديث - 00:06:43

وسائله ان يسامرهم ليلته على ان يجبروا عيلته. فقال حبا لما احبتكم رحبا بكم اذ رحبتكم غير اني قصدت اطفالي يتضورون من الجوع ويدعون لي بوشك الرجوع. وان استرادوني خامرهم الطيش ولم يصفوا لهم العيش. فدعونا - 00:07:03

فدعوني لاذهب فاسد مختصتهم. واسباع غصتهم ثم انقلب اليكم على الاثر مجاهبا للسمر الى السحر. فقلنا لاحد الغلمة اتبعه الى بيته ليكون اسرع لفيته. فانطلق مع مضتبنا جرابه ومحفذا ايا به فابطأ بطئا جاوز حده ثم عاد الغلام وحده. فقلنا له ما عندك من - 00:07:23

في الحديث عن الخبيث فقال اخذ بي في طرق متيبة وسبل متشعبة حتى افضينا الى دويرة خربة فقال لها هنا مناخي ووكر افراخي ثم استفتح بابه واحتلخ مني جرابه وقال لعمري لقد خفت عنني - 00:07:53

استوجبت الحسني مني فهاك نصيحة هي من نفائس النصائح ومحارس المصالح وانشد اذا ما حويت انا خليتيني ثلاثة اقربها الى قابل واما سقطت على بيدر فحوصي من السنبل الحاصل ولا تلبش اذا - 00:08:13

لقطة فتنشب في كفة الحابل ولا توغلن اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل وخطاب بهات جاوب بسوف ويع اجلاء منك بالعاجل ولا تكترن على صاحب فما ملا قط سوى الوابل. ثم قال اخزنها في تأمرك - 00:08:33

واقتندي بها في امورك وبارد الى صحبك في كلاء ربك. فاذا بلغتهم فابلغهم تحبتي واتل عليهم وصيتي وقل لهم عندي ان السهر في الخرافات من اعظم الافات. ولست الغي احتراسي ولا اجلب الهوى الى راسي. قال الراوي - 00:08:53

ما وقنا على فحوى شعره واطلعنا على نكره ومكره تلاومنا على تركه والاغترار بافكه ثم تفرقنا بوجوه وصفقة خاسرة قال الحريري رحمه الله تعالى حكى الحارت ابن همام قال شهدت وان حضرت - 00:09:13

صلة المغرب في بعض مساجد المغرب اي في بعض مساجد بلاد المغرب. فلما اديتها اي صليت صلاة المغرب بفضلها هاي اديتها بالجماعة بفضل الجماعة وشفاعتها اي اتبعتها بندلها اي تنفلت بعدها اخذ طرفي اي عين - 00:09:33

العين وعندهم قاصرات الطرف الاطراف ذي رفقة اي جماعة اي رأى بصر جماعة انحازوا وانفردوا ناحية. وامتنعوا اي انفصلوا صفوه صافية. اي حال كونهم اه من الناس وخلاصة فهم صفوه وخلاصة من الناس. وهم يتعاطون كأس المنافسة اي المحادثة. ويقتدون - 00:09:53

واصله استخراج النار من الزند زناد المباحثة اي المناورة في العلم. فرغبت في محادثة آآ تلك للاحصل منهم على كلمة تستفاد اي فائدة او ادب يسترداد يطلب ويذهب اليه فسعيت اليهم سعي المتطفل. المتطفل اصلا هو الذي يأتي الى المأدبة من غير دعوه - 00:10:23 ويسمى بكلام العرب الوارش. واشتقاقه من الطفيلي وهو رجل من اهل الكوفة يسمى طفيلي الاعراس. لانه كان لاحظوا كان يحضر المآدب والاعراس بدون دعوة فنسب اليه. فقيل لمن هذه حرفته طفيلي ومتطفل - 00:10:53

نسبة الى طفيل الاعراس آآ وقلت لهم انقبلون نزيلا اي ضيفا يا طلوب جنى الاسمر اي يريدوا جنى اي فائدة الاسمر جمع سمر وهو الحديث بعد العشاء. لا - 00:11:13

يا جنة الشمار اي انه يفضل جنى الاسمر اي فوائد السمر على زمرات الاشجار ويبغي مولحة اي الى طائفة الحوار الحوار بالكسر مراجعة الكلام لا ملقاء الحوار. الملحاء لحمة من كاهل الى ظهر آآ - 00:11:33

البعيري او الجمالى وال الحوار هو آآ الفصيل الحوار الفصيل يعد الناسبون الى تميم المجد اربعة كبارا يعدون الرباب. وال قيس وعمراء حنظلت الخياره ويسقط بينها المرأ اي لغوا كما الغيت في الديه الحوارة - 00:12:03

ويسقط بينها المراي المنسوب الى امرئ القيس رغوا غير معتبر كما الغيت في الديه الحوار. فالحوار فصيل الناقة اه ملغا في الديه. لا اعتبار له في عدد اه الديه آآ فحلوا الحباء. الحبوبة بالفتح وتضم آآ هي ان يشتمل الرجل - 00:12:23

اه بثوب اه يجعله امام ركتبه ويعدقه خلف ظهره. ادارة الثوب وراء ظهري والركبتين لاحتباء بدرى يأخذ الرجل منهم ثوبا يجلس وقد رفع ساقيه ويضع الثوب امام ركتبه ويعدقه عند ظهره يسمى الاحتباء. وهو معروف الى الان ما زال بعض الناس اه يفعله - 00:12:53

اه قال فحل الحبى وقالوا مرحبا فلم اجلس الا لمحه بارق خاطف يعني لم يلبت جلوسي معهم الا شيئا خفيما لمحه بارق اي برق خاطف او نفبة اي جرعة طائر خائف حتى غشينا اي دخل علينا جواب اي رجل قطاع دين الطرق والارض - 00:13:23
على عاتقه العاتق ما بين المنكب والعنق جراب اي وعاون اي يحمل وعاء آآ على عاتقه. فحيانا بالكلمة كلمتان هما السلام عليكم احبي المسجد بالتسليمتين يعني انه جاء بتحية المسجد. ثم قال يا اولي الالباب اي العقول - 00:13:50

الباب وجمعه لين. ولب العقل وهذه الكلمة لم تأتي في القرآن الكريم الا مجموعة. فلا توجد كلمة لب في القرآن. ولكن فيه كلمة الالباب. ما كلمة لم تأتي في الكتاب الا بجمع ياء اولي الالباب - 00:14:14

وعكسها كلمة الارض اذا لم تأتي في القرآن مجموعة. وانما جاءت مفردة آآ ولفضل الذبب لبيب الشيء خالصه. اما تعلمون ان انفس ارفع وانفع القربات جمع ما يتقرب به الى الله تعالى من الطاعات تنفيسي الكربات جمع كربة. الكربات جمع كربة - 00:14:34

اه يجوز ايضا ان تقول الكروبات اه وهي الانسب هنا قربات. نعم وان امتن الاسباب ايضا امتن اسباب النجاة اي اقوى اسباب النجاة مواساة اي مساعدة ذوي الحاجات واني ومن احلني اي قسما بمن احلني اي انزلني ساحتكم واتاح لي استمامة - 00:15:02
اي آآ استجاءكم و طلبكم. لا الشريد اي طريد محل قاع اي بعيد. قاسي بعيد وبريد رسول صبية خماس اي انا رسول الصبية جمع صبي خماس اي جياع اليكم فهل في الجماعة من يفدا حمي الماجعة؟ هل في هذه الجماعة من يفدا ان يكسر ويسكن يقال ذبأني الكدر اذا - 00:15:35

اه غليانها والحمياء في العصر ثورة الخمر وشدتتها واراد هنا شدة الجوع فقالوا له يا هذا انك قد حضرت بعد العشاء انت جئت بعد العشاء والعشاء واشتمال ظلمة الليل عند غياب الشفق كما هو معلوم - 00:16:07

ولم يبقى الا فضلات العشاء. لم يبقى طعام اذا ما فضل عن عشاء الناس الذين قد تعشوا ان كنت بها قنوعة فما تجد غنى منوعا. اذا كنت تقعن بهذا فلن نمنعك - 00:16:29

فقال ان اخا الشدائى ليقعن بلفوات الموائد. يعني ان من كان في شدة فانه يقنع بالشيء اليسيير فيقعن باللفوات ويرمى من المواد الفعالة والفعالة تكثر في التوافة التي من شأنها ان ترمى وبالفعال بتجريد اتوا بالتن لما - 00:16:47

من تافه الرذى ذلك كالقلامة والكتنase والكساحة فالفعالة والفعال يكثر اطلاقها في التوافة الاشياء التافهة التي من شأنها ان ترمى وبالفعال بما ينحوه لما ينحوه من تافه رذلا. ومفاضات جمع مفاضة وما ينفض من بقية - 00:17:11

والمزود وعاء الزاد كل كل منهم عبده ان يزوده بما عنده فاعجبه الصنع عجبه ذلك الصنع اي ذلك آآ الجميل الذي صنعوه اليه. فشكر عليه وجلس يعقب اي ينتظر ما يحمل اليه - 00:17:38

وذهبنا اي رجعنا بعد ان آآ جادوا له بما فضل من عشائهم رجعوا الى ما كانوا فيه من المحادثة كانوا يتحادثون يتحدثون في العلم.

رجعنا نحن الى استشارة ملح اللادب الى طائف اللادب وعيونه ما يختار منه واستنباط ماعينه الماع في المعين في الاصل الماء الجاري على وجه الارض - 00:18:01

فمن يأتيكم بماء معى من عيونه من آآ اباره اراد من اهله الى ان جلنا اي تصرفنا فيما لا يستحيل بالانعكاس. اي وصلنا الى ما لا يستحيل الا يتغير بالانعكاس. يعني الى الجملة او الكلمة التي يمكن ان تقرأها من وراء كما يمكن ان تقرأها - 00:18:29 من امام مثلا هذا لون من الواني اللادب ويدركه البديع وفي الحقيقة ليس تحسينا لفظيا وانما هو مما تختبر به العقول و آآ ذكاء الانسان ان يستطيع ان يصوغ جملة يمكن ان تقرأ من اولها آآ كما يمكن ان تقرأ من اخره - 00:18:54

ومثل له بقوله آآ ساكب كاس ساكي بكب كاس هذه الجملة اذا كتبتها فانك يمكن ان تقرأها من من الخلف ويمكن ان تقرأها من اولها ايضا وصلوا في مباحثتهم الى هذا الباب وهو ما لا يستحيل لا يتغير - 00:19:21

اذا قرأته من اخره لا يتغير. يكون نفس النتيجة فتداعينا الى ان نستنتج له الافكار دعا بعضهم الى بعض الى ان يستنتاجوا بافكارهم آآ جملا من هذا الباب وان يفترعوا منه الاذكار اي ان يأتوا منه بتجديد والافتراض في الاصل افتراض البكر. وعبر به عن آآ - 00:19:44 بجديد بشيء جديد في هذا الباب. على ان يهضم المبادئ ثلاث جمادات. هم كانوا خمسة. فاتفقوا على ان من بدأ منهم بثلاث ان اول واحد اتي يأتي بثلاث كلمات تقرأ من الخلف كما تقرأ هنا من اليم. والثاني الذي عن يمينه يأتي باربع كلمات - 00:20:12 والذي عن يمين ذلك يأتي بخمس كلمات. ولذا يعني من ذلك يأتي بست كلمات والأخير منهم يأتي بي سبعين كلمات هم خمسة. قال آآ فتدعينا الى ان نستنتج له الافكار ونفترع منه الافكار على ان ينضم البادئ منها ثلاث جمادات جمع جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة - 00:20:38

في عقده ثم تدرج الزيادات وهي تزداد الزيادات من بعده في ربع ذو ميمنته ان يأتي باربع كلمات من هو عن يمين البادئ في نومه معنا ايضا ويخمس الذي عن يمينه ذلك ويسيدس الذي عن يمينه ذلك. ويسبح صاحب ميسرته اي الذي عن يسار البادية - 00:21:06 لأنهم حلقة من خمسة الخامس هو الذي عن يسار البادئ فعليه ان يأتي بسبع كلمات ان تقرأ من الخلف كما تقرأ من الاول. آآ على رغم اكراهه. قال الراوي وكنا قد انتظم - 00:21:33

اجتمعنا على عدة اصابع الكف اي نحن خمسة على عدد اصحاب آآ على عدد اصحاب الكف. وتألفنا الفة اصحاب الكهف. فابتدر لعظام محننا صاحب ميمنة. يعني انه كان من سوء حظه - 00:21:53

ان اول واحد جاء هو الذي عن يمينه هو. فمعنى هذا انه هو سيصير السابع. والسابع هو اقصد سيصير الخامس. والخامس يحتاج الى ان يأتي بسبع كلمات. هذا اصعب شيء. الخامس تحتاج الى ان يأتي بسبع كلمات - 00:22:13

قال فابتدر لعظام محننا ابلية صاحب ميمنة وقال لم اخا من هذه ثلاث كلمات لم اخا بل جاء بثلاث كلمات وقال عن يمينه كبر رجاء اجر ربك كبر رجاء اجري لربك. هذا يمكن ان تقرأه من الخلف ايضا. كبر رجاءا - 00:22:33

وقال الذي يليه من يرب اذا برینمو. هاي خمس كلمات. من يرد ان يصلح اذا برأي اكرم ينموا اي يزيد خيرا انما الشيء زاد والقارئ الآخر وهو الرابع يعني الذي قبل المتكلم. سكت كل من نم لك تكس - 00:23:01

سكت مر بالسکوت كل من نمى حمل النمية لك تكس تكون كيسا. سكت كل من نم لك تكس وافتضت النوبة وصلته الدولة وهو مطالب بان يأتي بسبعين. الحارث بن همام مطالب بان يأتي بسبعين كلمات - 00:23:29

كل واحد على ما عليه الأول قال لم اخا من له ثلاث كلمات. الثاني كبر رجاء اجل ربك كلمات آآ الثالث قال من يرب اذا برینمو والرابع ايضا جاء - 00:23:49

ست كلمات فقال سكت كل من نم لك تكس. قال وقد تعين نوم السقطي سقط الخيط الذي يعقد اللؤلؤ السباعي على. فلم ينزل فكري يصوغ ويكسر. يعني يبني ويهدم في الكلمات ويحاول ان يأتي بسبعين كلمات يمكن ان - 00:24:09

تقرأ جملتها من آآ وراء ويدري ويسعر. يعني انه تارة يجد شيئا وتارة يصعب عليه. وفي لذلك استطاع اصل استطاع طلب الطعام ويطلق على طلب الفتح على القارئ اذا استغرق عليه الكلام - 00:24:29

فمن استغرق عليه الكلام فانه يقال واراد آآ ان يفتح عليه قالوا استطعمنا اي طلبنا ان نفتح عليه من يقرأ مثلا سورة اذا استغفر عليه آآ اعوزته كلمة فسكت او اعاد فهذا استطعما اي طلب لان يساعد - 00:24:53

وهنفتح عليها. فلا اجد من يطعم. الى ان ركد اي سكن النسيم وحصصاء تبين التسليم اي تبين اني مقعد للعجز. حصص الشيوخ ظهر واتضح حصص على الحق. فقلت لاصحابي لو حضر السروجي هذا المقام لشف الداء العقاب - 00:25:16

قال الحارس لو حضر السروجي وابو زيد هذا المقام لهذا الموقف الاستفهام الشديد. فقالوا لو نزلت هذه بياس لامسك على ياسر يعني ان هذه السباعية صعبة جدا. ولو القيت على لو امتحن بها بياس اياس بن معاوية - 00:25:46

البصرة مشهور من اذكي القضاة في التاريخ يضرب به المثل كما قال ابو تمام اقدم عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء ياس. يضرب المثل آآ بذكائه وآآ هذا البيت لما انشده آآ اعترض عليه بعض الحاضرين وقالوا انه الكندي - 00:26:06

الفيلسوف المعروف فقال ما زدت ان شبهت الامير بجلاف العرب والامير خير من وصفت وقال اقدم عامرين اي شجاعة عمرو بن معدي كلب الزبيدي بضم الزاي نسبة الى الحي وما زيد للمدينة - 00:26:36

يبفتح ازاي؟ اقدم عمرو في سماحة حاتم حاتم بن عبدالله طائي مشهور بالكرم ايضا كذلك في يا احنف احلف بن قيس مشهور بالحلف بالحلم في ذكاء الياس الياس بن معاوية مشهور بذكاء - 00:26:56

ابو تمام لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا في النداة والباس فالله قد ضرب الاقل لمثله مثلا من المشكاة والنبراس. اذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب مثلا بالمشكاة والنبراس لنوره. فهذا - 00:27:16

يمكن ايضا انا ان اقرب لكم شجاعة المدحون بانها بانها بشجاعة عمرو وان كان شجاعة عمرو لا تصل الى شجاعة هذا الامير المدحون ويمكن ان اقرب لكم ايضا كرمه بكرم حاتم وان كان كرم حاتم لا يصل وايضا الى كرمها - 00:27:36

مدحون وهكذا. لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا في النداة لباسه فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس قال آآ وجعلنا نفيض اي نندفع في استصعبها اي في الاخبار بانها صعبة واستغلاق بابها. وذلك الزور اي الزائر المعتري اي القاصد يلحظنا لحظ المزدري ينظر اليه - 00:27:56

اه نظر المزدري المحتكر. ويؤلف الدرة ونحن لا ندري. هنئنا انه كان اه ينظم هذه الاشياء التي عنها. فلما عثرا على اتضاحنا اه ونضوب يشوفوه في ضحاضاحنا قليل اي اه علم ان قرائحتنا لا تساعدننا في الاتيان بما امتحنا به من سمت سباعي اي سبع كلمات يمكن ان تقع من الخلف كما - 00:28:26

وان تقع من اول. قال يا قوم ان من العنا العظيم استيلاد العقل. اي طلب الولد من العقيم والمعنى آآ ان هذه الاذهان التي عندكم لا يمكن ان تنتج آآ هذا. والاستشفاء بالسقيم. وفوق كل ذي علم عليم - 00:28:56

ما اقبل علي وقال سانوب منابك يقوم مقامك واكفيك ما نابك اي نزل بك. فان شئت ان تنذر اي تقول نذرا ولا تعذر يقال عذرك ضرب عذر كعالة وعذر الفعل مثل الماضي ومثل المضارع - 00:29:16

عذر اكاروما مضموم في الماضي مضموم في المضارع. وعذر علم مكسور في الماضي مفتوح بالمضارع بالقياس بمقتضى كل فعل على وزن فاعل بالكسر ان يفتح بالمضارع كما هو مقرر بعلم التصريف. وعذر كضرب - 00:29:36

هو مفتوح بالماضي مكسور في المضارع فنشأ عن ذلك تثليث الماضي والمضارع معا. فقل مخاطبا لمن ذم البخل واكثر العدل لذ بكل مؤمل اذا لم وملك بدل. اي هذه هي الكلمات السبع التي عجزت - 00:29:56

آآ لا اذى بالشيء عاد به والتجلأ بكل مؤمل اي مرجو اذا لم اي تكرم وملك بل اي اعطي. هذا سبع كلمات بكل مؤمل اذا تم وملك بدل. وان احببت - 00:30:16

ان تنظم اذا احببت ان تأتي بذلك نظما اي شعرا فقل للذى تعظم قل له الابيات التالية. اس ارملا اذا اذا عرى وارعى اذا المرء اساء اذا المارء. اي اعطي. ارملا اي فقيرا اذا عرائق قصد - 00:30:36

يحفظ اذا المارو المارو بدون همزة لغة في المرء اي الرجل. يقال عمر قالوا في الانثى مرأة ايضا مار ومرة. قال جعل

واحفظ عشيرتك الادنيين ان لهم حقا - 00:30:56

نفرق بين الزوج والمرأة بسوء اتى بسوء اي اضفه اليك والنباهة الرفعة. اب اي ابعد اخاء دنس جاء بالدنس وهو العيب. اسلو اي اصبر عن الشيء. سلا عن الشيء وتسلى عنه وتصبر. اسلوا جنابة غاشم اي ظالم مشاغب مسارع في الشر ان جلس - 00:31:16
اسري اي اكشف من سراية الثوب كشفته. اذا هب مرا المراء الجدال وارمي به اذا رسى الطرح اذا ثبت بين القوم اسكن اي آآ الزم الوقار والسكنون اسكن اي الزام الوقارة والسكنون تقوى اي تتفقى. فعسى يسعف يساعد وقت النكس. نكس - 00:31:46
هذه الابيات كلها تقرأ من آآ الخلف كما تقرأ آآ من من اول. فهو جاءه بما طلبه منتظومة ومنثورا. قال فلما سحرنا بآياته اه اي عجائبه التي جاء بها والعلامات الدالة على نباهته - 00:32:16

وقوة اه ذهنه وحسننا قطعنا ببعد غایاته مدحناه حتى طلب منا ان نعفيه من المدح. ومنحناه اي اعطيناه حتى استكفى حتى اكتفى بما بما اعطيناه. ورضية عما آآ رضي عما - 00:32:36

ثم شمر ذيابه واذثر جرابه يعني لما فعل هذا شمر ثيابه واذذر حمل على ظهره جرابه اي وعاء ونهض ينشد لله دار عصابة صدق صدق المقال مقاولا. لله در عصابة اي جماعة صدق جمع صدق - 00:33:06

المقال مقاولا. المقاول جمع مقاول. وهو اللسان والمفعول آآ من اوزان الالة كما هو معلوم. فاقل انام اي الناس فضائل اي خصالا مأثورة وثواضل اي عطایا حاورتهم فوجدت سحبانا لديهم باقل. سحبان وائل هذا رجل مشهور اه بالفصاحة - 00:33:29

يروى انه وفد على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه في خلافته وخطب بين يديه ما بين الظهر والعصر فمات نحنح ولا سعى ولا خرج من كلام حتى انته على اكمل وجه فقال له معاوية وانت اخطب العرب. كان معروفا - 00:33:58
آآ سلامتي لساني وفصاحتته. وباقى آآ رجل معروف بالذهاة اي العي والحصر. لا يستطيع ان يضيع. آآ مما وفي ذلك انه اشتري غزالا آآ باحد عشر درهما. فسأله آآ شخص بما اشتريت هذا - 00:34:18

الغزال فلم يستطع ان ينطق احدى عشر لشدة حصره ووعيه بعد ان يشير الى الثمن وكان يمسك الغزال بيده فرفع يديه ليشير الى العشر ومد لسانه لكي تكمل احدى عشر - 00:34:48

فانفلت منه الغزال هرب هنا وحللت فيه بين فيهم سائلا تلاقيت وجودا سائلة. سائلا الاولى من السؤال والثانية من السبيل. اقسمت لو كان الكرام حيا الحي ابي فتحي والقصرى اه المطر قال ابن مالك رزقت الحياة كن للحياة ملازما وبعد الجلا يخشى عليك جلاوه - 00:35:08

لكان وابا الوابيل والمطر العظيم القطري. المطر الذي قطراته عظيمة ثم خطأ اي مشى كيد اي قدر رمحين. ودعا مستعيذا من الحي مستعيذا بالله تعالى من الحين والحين بالفتح الموت والهلاك. وقال يا عز من عدم الال وكنز من من - 00:35:40

المال ان ان الغاسق قد وقب ووجه المحجة قد انتقب. وبيني وبينك اني ليل دامس وطريق طامس فهل من مسبح؟ اراد ان يلتمس منهم مصباحا يسيرا به في الظلام فمدحهم بقوله يا عز من عدم الال. يعني انت اه - 00:36:10

قوة وعزه لمن عدم لمن لا اهل له فانت تتواسونه وتعطونه حتى يصبح وترفعونه حتى يصبح عزيزا. وكنز من سلب المال. اي انت كالكنز لمن سلب اي من اخذ منه ماله. ان الغاسق اي القمر قد وقب اي غاب - 00:36:31

وجه المحجة للطريق قد انتقب اي استتر. وبيني وبين كني منزلي الذي يستكن فيه واوي اليه دامس اي مظلم. وطريق طامس محمول اثار. مطموس الاثار. فهل من مصباح يؤمني من العثار. اي هل عندكم مصباح يؤمني من العثار؟ وبين لي الاثار - 00:36:57

اه التي في الطريق حتى اهتدي. قال فلما جاءه بالملتمس اي جيء بملتمسه اي بما التمسه اي طلبه بمطلوبه وهو المسبح وجل الوجه ضوء القبس اي اثار على الوجه ضوء القبس ضوء المصباح - 00:37:26

رأيت صاحب صيدنا هو ابو زيدنا كشف ان هذا الشخص اللي كان يحدثنا هو ابو زيد السروجي. الذي كنت قد اخبرته طبعا اصحابي انه لو حضر آآ لحل هذا الاشكال. فقلت لاصحابي هذا الذي اشرت الى انه ان نطق اصاب. اتى بالصواب. واذا استمطر - 00:37:46
اي آآ جاد وآآ الصوم آآ وقع المطر فاتلعلوه يبدو نحوه الاعناق جمع عنقه للرقبة واحدق ويحاط احدق به احاط. احدقوا به الاحداق.

الاحداق جمع حدقه لسود العين كره يسامرهم اي ان يسهر معهم ويحدثهم بعد العشاء. واستمر الحديث بعد العشاء - [00:38:10](#)
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمم بمحنة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجذود العواشر وانسان [00:38:45](#)
يراهם ليلته على ان يجبروا عيلته اي فقره. اي ان يعطيه ما له - [00:38:45](#)

فقال حبا اه ما احب الي ما احبيته ورحب بما رحبت غير اني قصدتكم واطفالي يتضورون ان يصيرون من الجوع ويدعون لي ان [00:39:04](#)
يسألون الله تعالى آلي بوشك اي سرعة الرجوع لما بهم من الجوع والشدة - [00:39:04](#)

ان استرادوني خامرهم الطيش ان استردازوني اي استبطئوني. الرئيس البطل ان استراثوني استبطئوني خامرهم الطيش الخفة. ولم [00:39:27](#)
يصفوا لهم العش. فدعوني لاذهب فاسد لازيل مخصتهم جوعا واسيء ازيل وسهل غصتهم ثم انقلب اليكم [00:39:57](#)
معالي الازهر متاهبا للسمير الى الساحة اتركونا حتى ارجع الى اولادي لاطعمهم مما اعطيتمني من الطعام. وساعدون لمسامركم الى [00:39:57](#)

السحر اخر الليل وقال بعضهم في تفسيره ما بين الصادق والكاذب اي ما بين الفجر الصادق والكذب - [00:40:19](#)
وقلنا لاحد الغلمة جمع غلام اتبعه الى فئة جماعته ليكون اذ يكون ذلك اسرع لفياته اي رجوعه. الرئة رجوع وفاء يجيء بمعنى رجع [00:40:19](#)

فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. فانطلق معه انطلق الغلام مع ابي زيد - [00:40:47](#)
اي حاملا على ضمه والضبن ما بين الكشح والابط. جرابه او وعاءه محففا اي معجلا ايا به رجوعه فابطا ابطا عنا ابو زيد ابطاء جاوز [00:40:47](#)

الحد جاوز حده ثم عاد رجع الغلام وحده. رجع لنا الغلام وحده ليس معه احد - [00:41:14](#)
وقلنا له ما عندك من الحديث عن الخبريت؟ الخبريت في الاصل ذكر الشياطين. وفي الحديث دعاء الخلاء ان الانسان يقول اللهم اني [00:41:14](#)
اعوذ بك من الخبريت والخبيث فالخبيث جمع خبيث وهو ذكر الشياطين. والخبيث جمع خبيثة بانثى الشياطين [00:41:44](#)
شبعوه بشيطان لمكره ودهائه. فقال اخذ بي في طرق متعددة وسبل متعددة متفرقة. حتى افضينا اي وصلنا الى دويرة تصغير دار [00:41:44](#)

خربيه. فقال لها هنا اي مكان اناختي اي نزولي يقال اناخ جمله اه اه نزل به - [00:42:14](#)
وادركه ووكر وكر في العاصي للطائر ولكن خويا طنجة مفرخين وهو صغير الطير كما هو معلوم وعبر بذلك عن اولاده. ثم استفتح [00:42:14](#)
بابه اي استطرق من في الدار افتحوا عنه واختل جائع اخذ بسرعة جرابه او وعاءه الذي قد ملى له. وقال لعمري قسما بحياتي لقد - [00:42:14](#)

اه خفت عنني واستوجبت الحسنى اي فعلت الحسنة مني. فهك نصيحة ساعطيك نصيحة جزاء انك ساعدتني وحملتني امتعتي في [00:42:43](#)
هذا الطريق. آآ الصعب. وهذه النصيحة وصفها بانها من نفائس ذخائر النصائح وما - [00:42:43](#)

غارسي المنابت ووصول مصالح. وهي هذه الابيات اذا ما حويت فلا تقربنها الى قابل يعني اذا اخذت زمر النخلة فاتركها الى العام [00:43:03](#)
القادم. والمعنى انه هو قد اخذ من القوم مالا - [00:43:03](#)

فلا اريد ان آآ يتعرض لهم مرة ثانية. يعني اخذ وجد فرصة فانتهزها واخذها. اذا ما حويت جناء نخلة لا تقربنها الى القابض الى العام [00:43:23](#)
القادم. واما سقطت على بدر فحوص من السنبل الحاصل. اذا سقطت على بيدر - [00:43:23](#)

البيبرو الموضع الذي تجفف فيه الحبوب وتداس فيه تستصلاح فيه هو حيلما حوصلتك. والحوصلة للطائر كالمعدة للانسان. [00:43:41](#)
حصل من من السنبل الحاصل. ولا تتبين اذا ما لا تتبين اذا ما لقت. اذا لقت شيئا من ذلك السنبل فلا تلبت لا لا - [00:43:41](#)
طويلة. فانك ان لبشت ستنشب تعلق في كفة الحاصل ستقع في شرك الصيد بكفة شبكة الحاصل. ولا ولا تغيلنا اذا ما سبحت فان السلامة [00:44:09](#)
في الساحل. لا تستكثر اذا اذا وجدت - [00:44:09](#)

فرصة فخذها ولا لا توغل آآ خشية ان ان تصاب. ولا توغلن اذا ما سبحت اي عمت في البحر فان السلامة في الساحل. ساحل البحر آآ [00:44:29](#)
هو ماولي ماولي الماء من الارض يسمى بالساحل ويقال له - [00:44:29](#)

بكسر السين ايضا. اه اصلهم من الساحة الماء والارض قشرها والمعنى لا تبالغ في استيعاب ما عند الناس. فقد لا تجد ذلك. ارض بما [00:44:49](#)
سهل. مما وحاطب بهات ليكن خطابك للناس هاتي اعطي. وجواب بسوف - [00:44:49](#)

اذا وعدت اذا سئلت فلا تعطي وانما عد وهذا الوعد ظاهر انه لا ينوي ايضا الوفاء به سوف من حروف التسويف وهي تقتضي استقبال

الفعل المضارع لأن هذا الأمر لم يقع الان ولكن - 00:45:19

يقع في المستقبل. كلامك سؤال. واعطاؤك عيدة لا لا تعطني شيئاً اه يداً بيد ولكن عد. قال واخاطب بهاتي وجاوب بسوف ويع اجل منك بالعاجل ولا تكترن على صاحب لا تكثر من الزيارة على صاحبك. فمام لقط سوى الواصل اي بين الاكتار من الزيارة يسبب الملل -

00:45:39

وفي معناه قول الشاعر لا تزد من تحب في كل في كل شهر غير يوم ولا تزد عليه فانشلأ الهلال في كل شهر الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه. فانجلاء الهلال في الشهر يوم اي الهلال يكمل في يوم واحد من - 00:46:09

في الايام الاخرى لا يكون كاملاً وكذلك انت ايضاً لا تبرز لصاحبك لا مرة واحدة في الشهر. وفي معناه ايضاً القول الآخر فاني رأيت الشمس زادت محبة الى الناس ليست عليهم بسرمد. ويقولون زر غباً تزدد حباً. زر - 00:46:29

غباً تزداد حباً. والغب هو الفعل بعد الترك. قال ابن مالك ابن مجلد غضب اصيб فهو غضب. والفعل بعد الترك يوماً غب كذلك عقب الشيء اما اما الغب فانه بلا ارجاب. ولا تكترن على صاحب فما ملقي قط سوى - 00:46:49

ثم قال خزونها يحفظها في تأمرك التأمور القلب واقتدي بها في امورك اجعل هذه النصيحة آآ قاعداً لك في امورك. وبادر الى صاحبك ارجع الى صاحبك. الصحب واحد الاصحاب. وهو اسم جمع - 00:47:09

لا يضطرد في جموع التكسير كالركب والطير والصحب. هذا ليس من الجموع وانما هو من اسماء الجموع. وله الصحب جموع كثيرة قد جمعت صاحبه للغة بوزن شبان ووزن فرحة والركب والجيماع والشهاد هذا الصحابة بفتح الصاد - 00:47:29

لكن الاخيره عند اهلي للفن كان مصدراً في الاصل فاصل الصحابة مصدر صاحبه صحابة لكنها ايضاً تطلق على جمع صاحبه. في ادعوا لك بالحفظ. فاذا بلغتهم فابلغهم تحبتي. واتلوا عليهم وصيتي الى بيعة التي قلت لك - 00:47:49

لا نقرأها عليه. وكلهم عني ان السهر في الخرافات خرافات الاباطيل. احاديث له يقال ان آآ رجلاً من العرب يقال له خرافة آآ خطفته الجن. فعاش مع الجن زمناً فكثيراً من عجائبها ثم رجع الى الانس فكان يحدث بتلك الاحاديث ولا يصدق احد فسمي حديث -

00:48:09

حديث خرافة. ثم بعد ذلك اطلقوا على كل الاباطيل الخرافات هكذا. هو رجل اصلاً خطفته الجن فرأى غرائب فجعل يحدث عنها بعد ذلك فنسبت اليه الاباطيل. قال ان السهر في الخرافات لمن - 00:48:39

اعظم الافات المهلكات ولست الغي احتراس تحفظي ولا اجلب الهوس للجنون الى راسي. الراس لغة تنهي الرأس. وهذه قاعدة الهمزة الواقعة في مثل هذا الموضع يجوز تسهيلها بحرق بمد مجازس لحركة ما قبلها فان كان ما قبلها مفتوح. آآ ابدلتها الفا كالراس والفالاس والكاس تقول الكاس في الكأس - 00:48:59

في الرأس وان كان ما قبلها مكسور فانك تسهلها بالياء وذلك كالبئر في البئر وكالبئر في البئر والذيب في الذيب وان كان ما قبلها مضمون فانك تسهلها بالواو كربوسي مثلاً وهكذا آآ قال - 00:49:29

فلما وقفنا على فحوى اي معنا واطلعنا على نكره اي منكره ومكره اي دهائه تلاومنا على تركه اي لام بعضنا بعضاً على تركه والاغترار بافكه اي كذبه الافك آآ الكذب. ثم تفرقنا بوجوه - 00:49:49

مباشرة اي عابسة وصفقة خاسرة لانهم كانوا قد دفعوا اليه مالاً وظنوا انهم اه يظهرون بسم منه وهو في الحقيقة اخذ ومشى وبهذا تكون قد اتينا على نهاية التعليق على هذه المقام. بارك الله فيكم. السلام عليكم - 00:50:09